دولة الدكتور ناظم القدسي يقدم استقالة وزارته

الاربعاء ٣ جمادى الثاني ١٣٧٠ الموافق ١١ آذار ١٩٥١ (العدد ١٥٣٤) السنة « السابعة عشرة » الثمن ١٠ فلوس

الجزيرة

رقم الهاتف (٣٩٥) رئيس التحرير

رقم الهاتف (٧٧٨) التحرير والادارة

ص.ب « ١٤٩ » — عمان

الدكتور ناظم بك القدسي يقدم استقالة وزارته

دمشق — قدمت الوزارة السورية التي يرئسها الدكتور ناظم بك القدسي استقالتها الليلة الماضية . وكانت وزارة الدكتور القدسي قد تعرضت في المدة الاخيرة لنقد شديد حول سياستها الخارجية وقد ظلت وزارته في الحكم سبعة شهور . وكانت من اكثر الوزارات التي شهدتها سوريا في المدة الاخيرة ثبوتا واستقراراً . وقد حلت في الحكم بعد فترة عاصفة من الاضطرابات والانقلابات وعملت على وضع دستور جديد للبلاد كما قامت بتنفيذ عدة مشروعات للتأميم .

وقد كلف فخامة هاشم الاتاسي دولة السيد خالد العظم بتأليف الوزارة الجديدة التي ستخلف وزارة القدسي

قيام العالم الاسلامي بتأييد مراكش اوقع فرنسا في ازمة دبلوماسية مع الدول العربية

استمرار فرنسا في « التفتيش .. » عن « ابواق ... » مأجورة لنفي وقوع « اي ضغط » من جانب الفرنسيين على القومية المراكشية !

القاهرة — علم ان الامير عبدالكريم الخطابي زعيم الريف المغربي سيخطب في اجتماع اللجنة السياسية عندما تبدأ هذه اللجنة عقد اجتماعاتها في القاهرة مساء اليوم .

وقد وصل الى القاهرة امس السيد توفيق السويدي نائب رئيس الوزارة العراقية ليمثل بلاده في هذه الدورة .

ومن المقرر ان يصل اليوم رئيسا الوزارتين السورية واللبنانية بيد ان استقالة الدكتور القدسي قد تؤخر حضور الوفد السوري .

وقد صدر من الزعماء المسلمين في مراكش المزيد من البيانات يستنكرون فيها موقف الصحافة المصرية .. من الحالة في مراكش ويحملون على حزب الاستقلال الذي تعرض لتسرب الشيوعيين اليه (كذا ..) وذلك بالنظر للدور الذي قام به في تشجيع تحريف الحقائق حول مراكش . وقد بعث الشيخ عبدالله الكتاني زعيم الطائفة الكتانية في مراكش والجزائر ببرقية امس الى مسيو اوريول رئيس الجمهورية الفرنسية وغيره من الشخصيات الدولية يستنكر فيها الانباء التي تظهر في الصحف المصرية وغيرها من صحف الشرق الاوسط حول الحالة في مراكش ويصفها بانها افتراءات مفضوحة .

ونفى الشيخ الكتاني في برقيته وقوع اي ضغط من جانب الفرنسيين على القومية المراكشية (!!!) واضاف هذا الشيخ الكتاني : انه ليس لفرنسا سوى نفر قليل من الاعداء في مراكش وهؤلاء يجري الان احباط مساعيهم (!!)

ويقول مراسل الاهرام في لندن ان قيام العالم

البقية على الصفحة الرابعة

موضوع الغاء الحواجز الجمركية وجوازات السفر بين الاردن وبعض العواصم العربية

الاوساط الرسمية في لبنان ترحب بهذه الخطوة وتوقع تأليف وفد من البلدين لوضع مشروع الاتفاق

عمان — كنا اول من نوه بالمساعي المبذولة بين عمان وبعض العواصم العربية لالغاء الحواجز الجمركية وجوازات السفر بين البلدين وقد كتب الينا مراسلنا في بيروت يقول بان دولة الامير خالد الشهابي يبذل جهودا جبارة في هذا الموضوع وقد اتصل بالمقامات الرسمية اثناء وجوده الحالي وبحث معها هذه الشؤون بصورة جدية

وقد أيدت وكالة انباء الشرق هذه الانباء واضافت قائلة بان الاوساط الرسمية في لبنان قابلت المقترحات التي رفعت اليها بهذا الصدد بكل ارتياح وانها ستبدأ ايجابيا مع حكومة الاردن من اجل تأليف وفد عن كل منهما لوضع مشروع اتفاق بذلك

مجلس العلماء اللبناني

يحتج على الفظائع الفرنسية

بيروت — وجه مجلس العلماء المسلمين في لبنان خطابا بتوقيع مفتي الجمهورية الى وزير فرنسا المفوض اعرب فيه عن استنكاره للسياسة المتبعة في مراكش والاحتجاج على الاعمال العدوانية على شعب يبتغي سبيل الله والحق والشرع .

رحلة ملكية سامية الى اللواء الجنوبي

عمان — تحرك ركب جلالة الملك المعظم العالي صباح اليوم (السبت) الى اللواء الجنوبي في رحلة ملكية سامية تستغرق بضعة ايام .

وقد توجه بمعية جلالته صاحب المعالي وزير العراق المفوض ووزير تركيا المفوض وبعض اركان الحاشية السنية وسيشرف جلالته في هذه الرحلة السامية مدن الكرك والطفيلة والعقبة لزيارة الكريمة .

نشر نص الاتفاقية المعقودة بين بريطانيا واليمن

بشأن اقامة العلاقات الديبلوماسية وتخطيط الحدود بالمنطقة المتنازع عليها

لندن — نشر في لندن في ساعة مبكرة من صباح اليوم نص الاتفاقية التي تم الوصول اليها في خريف العام الماضي بين اليمن وبريطانيا بخصوص العلاقات الديبلوماسية بين البلدين . ثم بخصوص شؤون الحدود

وتنص الاتفاقية على اقامة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين قبل نهاية العام الحالي وبتأليف لجنة

البقية على صفحة ٤

فخامة الرئيس

يعقد مؤتمراً صحفياً

عمان — رؤساء تحرير الصحف المحلية ومديرو وكالات الانباء الاجنبية مدعوون الى اجتماع صحفي يعقده فخامة رئيس الوزراء في ديوان الرئاسة في الساعة الثانية عشرة والنصف في يوم الاثنين في ١٢-٣-١٩٥١

ارادة ملكية سامية بتسمية اعضاء هيئة كبار العلماء

عمان — صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على تأليف هيئة كبار العلماء على الشكل التالي : سماحة المفتي الاكرم الشيخ حسام الدين جار الله ، وفضيلة مدير الشرعية الشيخ حزه العربي وفضيلة الشيخ حلمي المحتسب ، وفضيلة مفتي الخليل الشيخ عبد الحي عرفه وهم من موظفي الحكومة ؛ اما الاعضاء غير الموظفين فهم اصحاب الفضيلة الشيخ يوسف طهبوب ، الشيخ نديم الملاح ، الشيخ مشهور الضامن والشيخ عادل الشريف

طلاب المدارس والمعاهد العلمية في عمان يتظاهرون تأييداً لمراكش

عمان — مشى صباح اليوم « السبت » عدد كبير من طلاب المدارس والكليات العلمية بمظاهرة سلمية اخترقت شوارع العاصمة حيث انضم اليهم عدد غفير من الجمهور . وكان المتظاهرون يحملون (لافتات) كتبت عليها جمل تعبر عن غضب الشعب وسخطه للاعمال الاجرامية التي ترتكبها الحكومة الفرنسية والجيش الفرنسي في مراكش وقد استمر المتظاهرون في سيرهم وهم يهتفون

البقية على الصفحة الرابعة

غروميكو يجدد هجماته العنيفة على سياسة الدول الغربية في المانيا

« ان الاشخاص الذين يعادون الى مناصبهم في المانيا من شياطين الحرب »

باريس — اعلن ناطق بلسان احد وفود الدول الغربية المشتركة في مؤتمر وكلاء وزراء خارجية الدول الاربع الكبرى المنعقد في باريس ان المؤتمر لم يصب كبير تقدم لدى اجتماعه امس .

وقد حمل مسيو غروميكو المندوب الروسي حملة اخرى عنيفة على سياسة الدول الغربية في المانيا وقال : « ان الاشخاص الذين تقوم الدول الغربية باعادتهم الى مناصب الحكم في المانيا هم شياطين الحرب .

وقد حاول مستر ارنست ديفيز مندوب بريطانيا ومسيو بارودي مندوب فرنسا ان يقنعا مسيو غروميكو بالتزام الموضوعات الاصلية المطروحة على بساط البحث وهي الموضوعات المتعلقة بوضع جدول الاعمال لاجتماع وزراء الخارجية ، وذكر ان كل القضايا التي يود المندوب اثارتها ستبحث عندما يحين الوقت المناسب لها .

معالي وزير المالية

عمان — علم ان معالي سليمان باشا النابلسي وزير المالية الاردنية سيزور بريطانيا مرة ثانية بصفة رسمية في شهر حزيران القادم .

جلسة طارئة

يعقدها مجلس الوزراء السوري

دمشق — عقد مجلس الوزراء السوري جلسة مستعجلة بمناسبة سفر الدكتور ناظم القدسي الى القاهرة . وقد حضرها بعض كبار الضباط ويقال ان لهذا الاجتماع علاقة ببعض القضايا الهامة الطارئة وفي مقدمتها مايشاع عن احتمال استقالة الوزارة السورية

يوغوسلافيا تهدد برفع قضيتها الى هيئة الامم

بلغراد — اتهمت الحكومة اليوغوسلافية رسميا امس روسيا والدول التابعة لها بايقاع الضغط العسكري على يوغوسلافيا . فقد اصدرت حكومة المارشال تيتو بيانا رسميا يضمن قائمة بثلاثمئة حادث اعتداء استفزازي قامت به دول الكومنفورم منذ قطيعتها مع يوغوسلافيا قبل حوالي ثلاث سنوات .

وقد ارسلت نسخ عن هذا البيان الى الامم المتحدة وممثلي الدول الغربية في بلغراد .

واعلن رسميا انه مالم يتوقف في الحال ضغط دول الكومنفورم على يوغوسلافيا . فانها ستثير القضية في الامم المتحدة .

المتظاهرون في ايران يستنكرون اعمال فرنسا في مراكش

ويطالبون بتأميم شركة البترول ويهتفون بسقوط ماك آرثر

طهران — اشترك امس اعضاء الهيئات الدينية واليسارية واعضاء الجمعيات الاسلامية المتطرفة في ايران في مظاهرة جرت في مدينة طهران . وقد قام جمهور يضم حوالي خمسة آلاف شخص بمظاهرة خارج السفارة الامريكية استمرت ساعتين ونصف الساعة كانوا يرددون خلالها الهتافات قائلين : « الموت لماك آرثر » واحتشد كذلك خمسة عشر

البقية على الصفحة الرابعة

استقالة مستر بيفن وتعيين مستر موريسون خلفاً له

لندن — اعلن رسميا في ساعة متأخرة من الليلة الماضية استقالة مستر ارنست بيفن وزير الخارجية البريطانية من منصبه . ويخلفه في هذا المنصب مستر هربرت موريسون الذي يعتبر الرأس المفكر لحكومة العمال في شؤون البرلمان والانتخابات . ويبلغ مستر موريسون ٦٣ عاماً وسيبقى مستر بيفن عضوا في الوزارة البريطانية .

وقد ذكر البيان الرسمي الذي صدر بخصوص استقالته انه سيمضي في اتاحة الفرصة لحكومة العمال للاستفادة من نصائحه وخبرته . الا انه لن تكون له في الوقت الحاضر اية واجبات رسمية محدودة . ويبلغ مستر بيفن من العمر السبعين عاما .

وكيل مدير الاذاعة

عمان — اتصل بنا ان الاستاذ ناصر الدين بك النشاشيبي رئيس التشريفات العام قد عين وكيلا لمديرية الاذاعة الاردنية الهاشمية في القدس .

...

هكذا من الاصل

مراكش .. شاغلة الناس

« تحت هذا العنوان نشر الزميل الفاضل الاستاذ عبد الغني العطري كلمة استهل بها العدد الاخير من مجلته (الدنيا) القراء اثرنا نقلها لقراء الجزيرة لانها تعبر ادق تعبير عما يعتلج في نفوس العرب جميعا تجاه الاعمال التعسفية التي تمارسها فرنسا الان في مراكش القطر العربي الشقيق . وفيما يلي نص هذه الكلمة الرائعة » :

احتلت قضية مراكش هذا الاسبوع المكان الاول بين قضايا العالم هذا الاسبوع حتى كادت تطغى على الانباء الدولية وحرب كوريا والاستعداد للحرب العالمية المقبلة .

ولقد تركت انباء مراكش والعدوان الفرنسي على عظمة سلطانها وبلاده اسوأ الاثر في نفوس البلاد العربية والاسلامية فقامت هذه البلاد تدعو الى مساعدة مراكش ، ودعم مطالبها في الحرية والحياة

والواقع ان فرنسا تخسر كثيرا من عطف العالمين العربي والاسلامي بمثل هذه الاعمال العدوانية ، التي لا تبغي سوى الحرية ؛ ولا تسعى الا الى التخلص من الاستعمار .

ان اعمال فرنسا في مراكش اليوم ومقاومتها للحركات التحريرية ، بمثل هذا العنف والطيش يعود باكبر الضرر على فرنسا نفسها ويشوه سمعتها ويسيء اليها ، لا في سوريا والبلاد العربية وحدها ، بل في كافة انحاء العالم ونحن واثقون ان مثل هذه الحركات لا تنتهي عادة الا بكسر شوكة الظالم المعتدي ، ولو حاول هذا «الظالم» ان يكون اوسع تفكيراً ، واكثر حكمة وتعقلا ، لما لجأ الى سياسة الضرب والتقتيل هذه بدل ان يعمد الى المساومة لصالحه بكثير الحكمة ورحابة الصدر .

ونحن حاشى ان ندل فرنسا الى الطريق الذي تسلكه للحد من حرية مراكش ، ولكننا اردنا من ذلك ان نظهر القارىء كيف يخطىء الفرنسيون دوماً في سياستهم مع الدول الضعيفة ، التي يسيطرون عليها ، ولا يعرفون كيف يسوسونها كما يصنع الانكليز

ان قضية مراكش لتذكرنا بقضية سوريا ، وما لقيه السوريون من ويلات الاستعمار الفرنسي ، واضطهاد الفرنسيين ومقاومتهم للحركات التحريرية في هذه البلاد ، والتي انتهت بفوز الحرية واستقلال سوريا استقلالا كاملا . ولو لجأ الفرنسيون في عام ١٩٣٦ وما قبله الى الاتفاق مع الوطنيين اتفاقا يضمن للبلاد نصف حريتها ونفذوا اتفاقهم او معاهدتهم ، لما خسر الفرنسيون آخر نفوذ لهم في سوريا

ونحن نعتقد ان قضية مراكش ستنتهي ان — عاجلا او آجلا — الى ما انتهت اليه قضية سوريا ، وستخرج منها نهائيا وستخسر آخر نفوذ لها فيها ، اذا تابعت السير في سياستها الطائشة ، التي لا تستند الى شيء من العقل او الحكمة او المنطق .

...

وبعد ... فان قضية مراكش تشغل اليوم اكبر حيز من تفكير ابناء البلاد العربية والاسلامية ، لما تربط هذه البلاد بمراكش من روابط التاريخ واللغة والدين والقومية . وان العرب والمسلمين في كافة انحاء الارض ، لن يقفوا مكتوفي الايدي تجاه هذا الامر ، بل سيلجأون الى وسائلهم الخاصه ، التي تعيد الحق الى نصابه ، ولتضمن للشعب المراكشي الباسل الحرية والسيادة والاستقلال .

حراسة المنشآت الفرنسية

القاهرة — طلبت الجهات الرسمية من حكمدارية بوليس القاهرة اتخاذ الاجراءات لتعزيز الحراسة على جميع المنشآت الفرنسية في مصر والاسكندرية فاجابت الحكمدارية هذا الطلب

امين بك حداد

عمان — وصل الى العاصمة قادما لندن سعادة امين حداد مدير شركة الدخان وسجاير الشرق العربي الوطنية المساهمة المحدودة بعد ان مكث سعادته هناك مدة من الزمن فاهلا وسهلا.

محاضرة قيمة

عمان — القى الاستاذ موسى الغول المدرس في كلية الحسين محاضرة قيمة في دار الاخوان المسلمين ليلة امس موضوعها (النظام الحكومي) وقد نالت اعجاب وتقدير السامعين .

مفوضية مصرية

في عاصمة التشيلي

القاهرة — يسافر سعادة حسن محرم بك وزير مصر المفوض الجديد في الارجنتين وشيلي واوراجوي ، يوم السبت القادم «اليوم» ، الى بونس ايرس

وقد تقرر انشاء مفوضية في سنتياغو عاصمة تشيلي ، يقوم باعمالها الاستاذ رشاد مراد . المدير الحالي لقسم الشفرة بوزارة الخارجية .

الحيوان ادرى من الانسان في التقلبات الجوية

قبل ان تنشأ ادارات الارصاد الجوية على النحو المعروف الان.. كان ثمة «جو» وكانت ثمة وسائل متعددة لمعرفة تقلبات ذلك الجو ، بين بر وحر وعواصف ورياح وامطار ..

وبعض هذه الوسائل ما يزال معمولا به الى يومنا هذا..لانه حقيقي.. وبعضها خيالي لا ظل له من الحقيقة .. وفي استطاعتك اذا شئت ان تتحقق بنفسك منها .

ان القدماء يقولون:

توقع المطر

اذا حاولت الابقار ان « تهرش » آذانها ، واذا صدرت عن المواقد والمقاعد طقطقة خفيفة ، واذا اتجه الدخان الى اسفل ، واذا ماءت القطط ، واذا اصبحت الجدران والطرقات مبللة بالرطوبة واذا عافت الكلاب العظم وراحت تأكل الحشيش واذا تقدم الثور القطيع الذاهب الى المرعى ، واذا كان نور الشموع المحترقة ضئيلا ، واذا مدت الخيل اعناقها لتتشمم الهواء ، واذا لم تحترق انائف الطباق بسرعه ، واذا عاودتك آلام الروماتزم القديمة .

توقع البرد

اذا بسط الاوز اجنحته وطار بعد الساعة العاشرة مساء واذا خارت الخنازير وتجمعت الى بعضها البعض

توقع سقوط الجليد

اذا جلست القطط وظهورها الى المدفأة واذا ازدادت قطع الخشب الملقاة في المدفأة اشتعالا ، واذا تجمعت السحب السوداء تجاه الشمال واذا خفضت الابقار رؤوسها في المساء ، واذا ازداد حفيف الاشجار الجافة

توقع هبوب العاصفة

اذا اهتزت اوراق الشجر في الجو الهادىء ، واذا نبحت الثعالب في الليل ، واذا عدت الارانب لتختفي في الغابة ، واذا كفت الطيور عن التغريد

توقع ان يطول الشتاء

اذا كان سقوط اوراق الشجر بطيئا واذا كانت اغلفه البصل سميكة ومتينة واذا كثر الضباب .

انتظروا جوا معتدلا

اذا كانت الغربان تطير ازواجا .واذا نسجت العناكب انسجة جديده ،واذا ظهرت سحب حمراء في الغرب وقت غروب الشمس . واذا بنى النحل خلايا جديدة له ، واذا لم تر نجوما تتهاوى في ليالي الصيف الصافيــة ، واذا شعرت بالام الروماتزم قد خفت عن ذي قبل .

انتظر ان يكون الجو قطبيا

اذا طــارت الغربان فرادى ، واذا جلست طيور البط على الرمال واذا ظهرت بقع كبيرة على السماء وليست هذه كل الوسائل التي كان الاقدمون يستعينون بها على معرفة حالة الجو والتي اتفقت مع امثالهم وحكمهم واقانينهم واساطيرهم فثمة وسائل كثيرة لا يتسع المقام لسردها

ولكن ماذا تقول اذا رأيت دليلين متناقضين في يوم واحد كأن ترى عنكبوتا ينسج خيوطا جديده (دلالة على الجو المعتدل) ثم الدخان يتجه الى اسفل (دلالة توقع سقوط المطر)

وقد تسألني انا عن رأيي في هذا فلا اجد جوابا الا انها الحياة وما اكثر ما في الحياة من متناقضات .

انصاف المتعلمين

« لذعات بقلم الكاتب العالمي برنارد شو »

ملخصة عن مؤلفه : « دليل الكل في سياسة الكل »

اذا صح لنا ان نطلق على حملة الدرجات الجامعية اسم المتعلمين ، فعلينا ان نبحث عن اسم آخر ، لاولئك الذين لم يتمكن ووهم من تزويدهم بهذا النوع من الترف ، فاضطروا الى الانقطاع عن الدراسة في سن المراهقة ، وكسب ارزاقهم بالعمل اسوة بصغار الكتبة ، والمساعدين في المخازن التجارية ؛ فلندع هؤلاء اذن باسم انصاف المتعلمين

وانصاف المتعلمين هؤلاء يتألفون من طبقتين اجتماعيتين ، عليا ودنيا . فمن الطبقة العليا نجد الضعفاء من احفاد الاشراف وذوي الاملاك ، ومن الطبقة الدنيا نجد الاذكياء من ابناء العمال وبناتهم ، الذين تميل مواهبهم وكفاياتهم الى ان تكون ادبية او رياضية اكثر منها يدوية ، ويريد آباؤهم وامهاتهم ان يروهم حسني الهندام ، موضعا للاحترام اسيادا وسيدات

فانا مثلا من ذرية تلك الطبقة الاجتماعية التي كانت تتظاهر بالوجاهة ، ولا تقوى على ما تتطلبه مظاهرها من النفقات . وقد كنت يوما ما احس بهذا المزيج من الكبرياء الكاذبة ومرارة الافلاس ، ولم ينقذني منه سوى الهبه الفنية التي اسبغتها على المصادفة ، فدرت على المال الوفير ، والقت بي بين احضان الارستقراطية المصطنعة. ولا شك ان بين الاذكياء ابناء الطبقة الدنيا ، من تسبغ عليهم المصادفة مواهب تجارية ، تدر عليهم كذلك المال الوفير بيد ان السواد الاعظم من انصاف المتعلمين لا يملك تلك المواهب المربحة التي تجعلهم في مصاف ذوي الثروة .. فيقضون حياتهم فقراء ، مدعين ، تقتلهم نفخة خارجية كاذبة ، وينقصهم النظام والتنظيم الاجتماعي لانهم لا يصلحون ان ينتموا الى طبقة العمال ، ولا الى طبقة الذوات ، ولا يمكن ان يكونوا على وفاق مع هؤلاء او اولئك ويتنج عن ذلك انهم يتقيدون في زواجهم بطبقة خاصة ، فيصبح افراد اسرهم ، ليسوا من انصاف المتعلمين وحسب ، وانما من انصاف المتثقفين ؛ فيما يتعلق بآداب السلوك « الاتيكيت »

ومع ذلك ، فان افراد هذا السواد الاعظم من انصاف المتعلمين وانصاف المتثقفين الذين يحسنون آداب السلوك ، هم الذين بيدهم زمام الامر ، وهم الذين يديرون دفة البلاد في شتى الاعمال . فمنهم شكسبير ، وبونيان ، وبليك ، وترنر ، والجر ومنهم تلك الاسرة المشهورة التي رفعت شأن التمثيل في بريطانيا ؛ من برباج الى سوليفان . ومنهم مشاهير التجار ، وكبار رجال الجيش والقانون واللاهوت . واذا عدنا بالذاكرة الى خارج بريطانيا لم يخاطرنا امثال سبنوزا ، وجان جاك روسو . فقد ابيا ان يعيشا عيشة الاستعباد والفقر ، ككتبة او معلمين من الدرجة الثالثة ، وصمما على كسب العيش عن طريق آخر : فاشتغل الاول بصنع النظارات ، واشتغل الثاني بنوتات الموسيقى

• • •

وابناء الطبقة المتوسطة وانصاف المتعلمين ، في وسعهم ان توحي اليهم احلام اليقظة ان يكونوا « شكسبير » او رؤساء الاكاديمية الملكية . واذا اتيح لهم فوق ذلك ان يتعلموا القراءة والكتابة الى حد يمكنهم من تحصيل ما يتفق ومواهبهم وميولهم — اذا اتيح لهم ذلك شبوا اغزر علما ، واحسن تربية ؛ من غالبية اندادهم الذين يحملون درجة بكالوريوس في الاداب . وذلك لان هذا النصف من التربية التي يتلقونها بانفسهم هي النصف الممتاز .. ولا يخفى ان هؤلاء قد يتعلمون بطريق غير مباشرة على يد اساتذة على جانب من الكفاية وحسن الاخلاق ، في حين ان سواهم من طلاب المدارس قد يتلقون العلم على ايدي مدرسين لا علم عندهم ، ولا اخلاق ، ولا آداب سلوك .

ولما كنت « انا » احد هؤلاء انصاف المتعلمين المبرزين ، فليسمح لي القارئ ان اقول كلمة عن مرحلة التعليم التي قطعتها: لقد كان اساس النظام الذي اتبع في المرحلة التي قضيتها في الدراسة ، ان اللغة اللاتينية هي كل شيء .. البداية والنهاية الوسيلة والغرض . وقد كانت هذه النظرية وما يتبعها من الفروض ، قضية مسلمة لا يناقش فيها . فلم يذكر لي احد شيئا عن الاسباب التي اضطررت لاجلها ان ادرس تلك اللغة الميتة ؛ بدلا من سواها من اللغات الحديثة الحية . ولم يكن هناك من اسباب وجيهة تدعو الى هذه الدراسة خصوصا ان كل ما هو جدير بالاطلاع عليه في الادب اللاتيني ، كانت له تراجم حسنة

الحياة من متناقضات

« يتبع »

التعليم الجامعي

هل هو مضيعة للوقت ؟

« اذا اردنا ان نقضي على المدنية ، فخير وسيلة ان نهدم الجامعات »
(ريتشارد لفنجستون)

في الخمسين سنة الاخيره زادت فرص التعليم الجامعي زيادة كبيرة في معظم الدول ، وتضاعفت الاموال المخصصة له بنسبة كبيرة لم يكن يتوقعها المرء . وفي ذلك دليل على ان الحكومات والشعوب لا ترى ان الجامعات مضيعة للوقت .. ولكن ذلك لا يعني انهم على حق فيما يرون !

ولكي نجيب على هذا السؤال ينبغي ان نعرف اولا : ما هي مهمة الجامعة ؟ وثانيا : هل معظم الطلبة يعرفون هذه المهمة او يهتمون بمعرفتها ؟ وثالثا : اذا لم يكن الامر كذلك فهل يسعى أولو الامر الى تعريفهم بها ؟ . ان مهمة الجامعة — بغير شك — هي تدريب خيرة الشباب لمواجهة المستقبل . ولكن اي مستقبل هو ؟ .. ان العالم يرقص على فوهة بركان والحرب الباردة على قدم وساق بين المعسكرين ، اي بين الديمقراطية المشفوعة بالتطور البطيء والديكتاتورية المقترنة بالسرعة والاندفاع الذي ارانا هتلر وموسوليني وستالين نماذج منه

ان ترومان يحذر العالم من روسيا وروسيا في الواقع ظاهرة فريدة في نوعها وانما هي نوع من الطفح الجلدي الذي يظهر على الجسم عند فساد الدم . ومثل هذا المرض الجلدي ما يزال يرى في اليابان والمانيا وايطاليا . وعندي ان المسئول الاول عن هذا الفساد وهذا الطفح هو الجامعة التي اهملت ان تغرس في نفوس الشباب حب الحياة الكريمة التي تليق بالانسان الحر الكريم وتنفره من حياة الذل والاستكانة والخضوع

وليس من المغالاة ان نقول ان جامعاتنا بوجه عام — والالمانية بوجه خاص — كانت تضيع وقت طلابها . فكثيرون من خريجي الجامعات الالمانية الاذكياء لم يكن يعوزهم الخلق الطيب وحده ، وانما غدوا بفضل ما بثته الجامعة في نفوسهم خبراء في شل ضمائر الغير وافساد خلقهم . واذا اهملت الجامعة انماء جانب الخير في نفوس طلابها . فهي بغير شك تضيع اوقاتهم وتمهد لافساد الحياة وتشويهها .

من اقوال سير ريتشارد لفنجستون : « اذا اردنا ان نقضي على المدنية او نرجع الى عصور الهمجية والوحشية ، فخير وسيلة لذلك ان نهدم الجامعات » . وطبيعي انه كان يعني بذلك الجامعات كما كانت ، حين كانت لا تكتفي بتدريب الطالب تدريبا مهنيا ، وانما كانت تعنى بصقل خلقه وجعله انسانا قبل ان يكون طبيبا نطاسيا او محاميا قديرا . فمما لا شك فيه ان طلبة كثيرين كان يمكن ان يحصلوا على ما يحصلون عليه في جامعات اليوم اذا التحقوا بمدرسة فنية او قضوا سنوات الجامعة في المصانع او المعامل . وفي دراسة قام بها اساتذة احدى الجامعات وجد ان بين الفي جامعي ، ثلاثمائة فقط منهم اكتسبوا ما يمكن ان يسمى الروح الجامعية التي لا تعرف التعصب والضيق الفكري ... وتقدس الكرامة والشرف والمثل العليا فوق كل شيء آخر . اما الباقون فلم يكتسبوا من التعليم الجامعي اكثر من اسماء الشهادات التي ظفروا بها.

ومن هنا حرصت بعض الجامعات على ان يكرس طلبتها معظم اوقاتهم لها حتى يتشبعوا بتقاليدها ، ولا يكتفي الطالب بمجرد الذهاب اليها صباحا ثم العودة منها ظهرا كما كان يفعل حين كان في المدرسة الثانوية .. دون ان يساهم في اي وجه من وجوه النشاط الجامعي ، فيتخرج وهو لم ينضج بعد النضوج الذي يجعله شابا نافعا مخلصا يمكن ان يعتمد عليه في اوقات الشدة والازمات . بينما يشجع النظام الداخلي في الجامعات الطالب على المساهمة في الوان النشاط الجامعية المختلفة خارج قاعات الدرس ، ويبعد الطالب من اجواء البيت التي كثيرا ما تحول بينه وبين توسيع مداركه وتهذيب خلقه فكثيرون من الاباء الجهلة وضيقي التفكير يسيئون الى ابنائهم من حيث لا يدركون بث روح التعصب والضيق الفكري في نفوسهم .

ويلاحظ الان ان الاقبال على الاقسام العلمية والفنية بالجامعات يزداد زيادة مضطردة في حين يقل الاقبال على ما يمكن ان يسمى « العلوم الانسانية » كالفلسفة والفنون الجميلة والاداب وما اليها .

ان الجامعة تهيء خيرة الشباب للقيام باعباء الجيل القادم .. ولا خير في امة تبلغ الذروة في العلم وهي تهوى الى الحضيض في الخلق وفهم المعاني الانسانية النبيلة ، ولا خير في شباب يظفر باعلى الشهادات . لكنه لا يعرف كيف يفكر تفكيرا سليما ، ولا يدرك قيمة الحق ولا يتشبع بالرغبة في البحث عنه .

واذا لم تستطع الجامعة ان ان تحارب النزعة الشريرة في النفس البشرية ، فان الدراسة الجامعية تعد بغير شك مضيعة للوقت .

ووقتنا اليوم قصير !

عن مجلة « ورلد دايجست »

انباء الرياضة

غريب بكري

يرد على تحدية اغابي

جاءنا من السيد غريب بكري بطل المملكة الاردنية في الملاكمة والعاب القوى ما يلي :

قرأت في عددي الدفاع وفلسطين الصادرين يوم الاحد في ٤—٣—٩٥١ ان السيد شوقي اغابي قد تحداني . ولما تحريت عنه علمت انه ملاكم مبتدىء من الدرجة الثالثة والوزن الخفيف وانه هزم من كل من السادة شوقي ابو حجر وخالد محمد حسين ومسعود النابلسي وغيرهم من وزنه ولما كان تلامذتي في الملاكمة قد هزموك يا سيد شوقي فباسم اي قانون رياضي تطلب منازلتي ؟! حينما يتاح لك هزم من هزموك وهزم الذين هزمتهم انا وهم كثر وتصبح معروفاً في عالم الملاكمة ومن الاوزان العظيمه وليس وزن الذبابة حينها اتشرف بمنازلتك على الحلقة في اي وقت تريد

بين الجزيرة والاتحاد

عمان — علمت ان المفاوضات تمت بين نادي الجزيرة ونادي الاتحاد الارثوذكسي المقدس لاجراء مباراة في القريب العاجل في كرة القدم مع ملعب الكلية الاسلامية في عمان .

نادي التعاون

عمان — تغلب فريق نادي التعاون الثقافي في تنس الطاولة على فريق الجيش العربي الاردني في المباراة التي جرت بينهما اخيرا .

بين بطلي لبنان والاردن

عمان — اتفق السيد سامي مشربش بطل الصراع في الاردن لاحضار فريق للملاكمة من لبنان (وسيناول اخر شهر اذار الحالي السيد سنحريب صليبا بطل لبنان في الملاكمة السيد غريب البكري بطل المملكة الاردنية في عشر جولات)

المباريات الدولية في مصر

— تغلب فريق الجيش الايطالي على فريق الجيش البلجيكي باصابتين ضد لا شيء

— تغلب فريق الجيش الايطالي على فريق الجيش الفرنسي بعشر اصابات مقابل اصابة واحدة

— تغلب فريق الجيش الايطالي على فريق الجيش النمساوي باصابتين مقابل لا شيء .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

فخامة الرئيس

عمان — استقبل فخامة رئيس الحكومة سمير باشا الرفاعي في مكتبه صباح امس سعادة الوزير البريطاني المفوض في المملكة .

عطوفة محافظ العاصمة

عمان — استقبل صباح اليوم «السبت» عطوفة محافظ العاصمة في مكتبه سعادة قائد شرطة العاصمة عبد الرحمن بك الجمل .

سفر الملحق العسكري

في المفوضية الاردنية بلندن

عمان — غادر المملكة صباح اليوم وكيل القائد سليم بك ترامشه في طريقه الى لندن لاستلام منصبه الجديد كملحق عسكري في المفوضية الاردنية في لندن خلفا للملحق السابق كمال بك الحمود

طلب حظر ادخال

الخضار اللبنانية الى الاردن

عمان — قام صباح اليوم عدد من تجار الخضروات ومزارعيها احتجاجا الى معالي وزير الزراعة انسطاس بك حنانيا لمنع ادخال مثل هذه المواد اللبنانية الى اراضي المملكة الاردنية

اجتماع في وكالة الغوث

عمان — عقد مساء امس الاول اجتماع بوكالة الاغاثة للاجئين حضره المستر روزهوات مدير الاغاثة في المملكة الاردنية والاستاذ حليم بك سابا ضابط الارتباط في الوكالة ومديرو المناطق ودار البحث حول بعض الامور المهمة الخاصة باعمال وكالة الغوث وشئون اللاجئين في المملكة

لجنة المصالح المشتركة

بين سوريا ولبنان

بيروت — عقدت لجنة تصفية المصالح المشتركة بين سوريا ولبنان اجتماعا في مجلس الجمارك الاعلى تناولت فيه قضايا التعويض على الموظفين اللبنانيين الذين خدموا المصالح المشتركة ولا تزال اللجنة تتابع اجتماعاتها لانجاز القضايا التي لديها .

طلاب المدارس والمعاهد — بقية

بسقوط فرنسا المستعمرة حتى وصلوا الى دار المفوضية الفرنسية بعمان وهناك عاودوا الهتاف مرة ثانية معبرين عما يجيش في صدورهم وما يعتمل في نفوسهم من مقت واستنكار للاعمال البربرية التي يقوم بها الجيش الفرنسي والمنهزم في مراكش

موعد استئناف المفاوضات البريطانية المصرية لتعديل المعاهدة

لندن — صرحت بعض المصادر الرسمية ان المفاوضات البريطانية المصرية لتعديل معاهدة عام ١٩٣٦ ستستأنف في لندن في اواخر شهر آذار الحالي . وعرف ان السفير البريطاني بمصر قد استدعي للبحث معه حول هذا الموضوع ومن المتوقع وصوله الى العاصمة البريطانية يوم الاثنين القادم . وقد صرح بعض المراقبين السياسيين بان المذكرة التي قدمتها مصر للحكومة البريطانية تدعو الى التفكير العميق .

استقالة حاكم الجزائر

بسبب نجاح مرشحين وطنيين !!

باريس — اعلنت وزارة الداخلية الفرنسية ان الحاكم الفرنسي السابق للجزائر قدم استقالته امس ولم تعرف اسباب ذلك بعد

ومما هو جدير بالذكر انه وجهت اليه في الاونة الاخيرة انتقادات شديدة بسبب نجاح بعض المرشحين في الجزائر رغم تأييد الادارة الفرنسية لخصومهم (!!!)

المقدم فؤاد مردم

احالته على التقاعد

دمشق — صدر مرسوم باحالة المقدم فؤاد بك مردم على التقاعد .

وقد علمنا ان النيابة العامة العسكرية تطلب محاكمة المقدم المذكور بتهمة سوء استعمال الوظيفة .

شركة النفط السورية

دمشق — تلقت وزارة الاشغال العامة كتابا من شركة النفط السورية (اس. بي. سي.) تعلمها فيه عن رغبتها في التنزل عن الامتياز الممنوح لها بشأن التنقيب عن البترول .

نشر نص الاتفاقية — بقية

مشتركة لتخطيط الحدود في المنطقة المتنازع عليها بين اليمن ومستعمرة عدن البريطانية وقد تقرر ايقاف الدعاية العدائية بين الطرفين واقامة التعاون بين اليمن وعدن في الشؤون الاقتصادية والصحية وهذا يعني انه سيكون باستطاعة اليمن الحصول على المساعدة والمشورة من المكتب البريطاني

المتظاهرون في ايران — بقية

الف شخص في الميدان الرئيسي لبرلمان لحضور اجتماع نظمه جمعية الفدائيين الاسلامية للاستماع الى خطب يلقيها رئيس الجمعية الشيخ ابو القاسم القاشاني وغيره من المتكلمين يحملون فيها على ما دعوه بتدخل الدول الاجنبية في شؤون ايران . ويطالبون بتأميم شركة الزيت البريطانية الايرانية

وقد استنكر المجتمعون كذلك سياسة فرنسا في مراكش ، وقد اشتركت في الاجتماع منظمة الجبهة القومية التي تطالب كذلك بتأميم موارد الزيت في ايران

...

لجنة انصار السلام

دمشق — اعتقل رجال الامن ثلاثة من اعضاء لجنة انصار السلام ثبوت اتصالها بالشيوعية وقد عثر رجال الامن على مناشير معدة للتوزيع يحث فيها انصار السلام الحكومة السوريه على الامتناع عن منح اية قواعد استراتيجية للدول الغربية في اراضي سورية وتعزيز الصداقة السورية الروسية . ويقال ان بعض اعضاء اللجنة كانوا يتأهبون السفر الى المانيا الشرقية لحضور مؤتمر السلام الذي نظمته الشيوعية الدولية هناك .

الجزيرة

جريدة يومية مسائية

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول

تيسير ظبيان

سكرتير التحرير : زهدي السقا

الادارة والتحرير

بناية النابلسي — شارع السلط

تلفون : ٧٧٨ ص.ب ١٤٩ عمان

قيمة الاشتراك

٣ دنانير عن سنة

في المملكة الاردنية الهاشمية

٥ دنانير عن سنة

٦ دنانير في الخارج

للدوائر الرسمية والمؤسسات

ولا ترسل الجريدة الا لمن يطلبها ويدفع قيمة الاشتراك سلفا

رفض قبول اسرائيل

في الرياضة العسكرية

القاهرة — من اهم قرارات مؤتمر المجلس الدولي للرياضة العسكرية الذي عقد بالقاهرة بمناسبة البطولة الدولية العسكرية لكرة القدم رفض قبول اسرائيل ورومانيا وبلغاريا .

كما تقرر في المؤتمر اختيار الدول التي تسند اليها اقامة بطولات عام ١٩٥٢ للالعاب المختلفه على ان يرعى عدم اقامة بطولات في المدة من ١٥ مايو سنة ١٩٥٢ الى ما بعد انتهاء الدورة الاولمبية القادمة بهلسنكي .

انتشار الحصبة في مصر

القاهرة — تدل الاحصاءات التي اعدها المختصون بوزارة الصحة على ان الحصبة قد انتشرت انتشارا كبيرا في هذه الايام حتى بلغ عدد الاصابات بها ٦٦٤ في ٤٢ جهة مختلفة من انحاء القطر في حين ان عدد الاصابات في مثل هذا الوقت من العام الماضي كان ١٢ اصابة فقط

وقد طلبت وزارة الصحة من مدارس رياض الاطفال والمدارس الاولية مراعاة اليقظة التامة بالنسبة للاطفال منعا لانتشار هذا المرض بينهم

التبادل التجاري

بين السودان واسرائيل

القاهرة — اجتمع معالي الاستاذ ابراهيم فرج ، في مكتبه بوزارة الشئون البلدية والقروية امس بمعالي وزير الاقتصاد الوطني ووكيل الوزارة لشئون السودان ودار البحث حول العلاقات التجارية بين السودان واسرائيل .

هبة روكفلر

للزنوج اميركا

نيويورك — وهب مستر جون روكفلر المالي الاميركي الكبير المعروف خمسة ملايين من الدولارات لصندوق يراد به اصلاح حالة ٣٢ كلية غير رسمية للزنوج في الولايات المتحدة .

طبعت في :

دار الطباعة والنشر

عمان — شارع الهاشمي

٤ ملايين جنيه

لدائرة الاستخبارات البريطانية

لندن — تزيد نفقات بريطانيا على ادارة الجاسوسية (قلم المخابرات السرية) بنسبة الثلث في السنة القادمة فقد طلبت الحكومة من البرلمان اعتماد اربعة ملايين من الجنيهات في السنة المالية التي تبدأ في شهر ابريل القادم ، وقد كلفت هذه الادارة بريطانيا في السنة المالية التي تنتهي يوم ٣١ مارس ١٩٥١ ثلاثة ملايين من الجنيهات فقط .

قيام العالم الاسلامي — بقية

الاسلامي من مصر الى الباكستان بتأييد الحركة الوطنية في مراكش قد اوقع فرنسا في ازمة دبلوماسية مع جميع الدول العربية اذ تفيد الانباء الواردة من عواصمها انه قد عمت تلك البلاد موجة من الغضب ادت الى قيام مظاهرات امام السفارات والمفوضيات الفرنسية .

وفي رأي الدوائر السياسية في لندن ان اجماع الشعوب الاسلامية على تأييد مراكش يعد اول نتيجة من نتائج المؤتمر الاسلامي العالمي الذي عقد في كراتشي في الشهر الماضي ، والذي دعا الشعوب الاسلامية الى الاتحاد تحت علم واحد لمقاومة العدوان وناشدها ان تؤلف كتلة قوية تمتد من البحر الابيض المتوسط الى المحيط الهندي .

ومعروف ان المؤتمر وافق من ان يكون العلم الخاص به مكونا من هلال ابيض على رقعة خضراء ، تكتب عليه الاية الكريمة «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا» .

وتلقت الجامعة انباء تدل على الستار الحديدي المفروض على جنوب البلاد ضوعف كثيرا بحيث لا يمكن معرفة ما يجري فيه بعد تطور الحوادث الاخيرة . اما المدن فقد ضوعفت فيها الحاميات الفرنسية . وهي تراقب الشعب لقمع اية حركة يقوم بها ، وقد لجأ المقيم الفرنسي الى اجراء تعيينات جديدة بين الحكام الفرنسيين من ذلك انه عين المسيو بونيفاس حاكماً للدار البيضاء وهو مسؤول عن المذبحة التي قام بها المستعمرون ضد سكان المدينة قبيل سفر السلطان الى طنجة ، وله تاريخه في قمع الحركات الوطنية بالدماء سنة ١٩٤٤

كما انه اعاد تعيين مسيو برينال حاكما لوجدة وهو صاحب حوادث مكناس ١٩٣٧ وحوادث وجدة سنة ١٩٤٨